Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الولايات المتحدة بسمات نوعيّة تجلّت خاصّة مع مدرسة بلومفيلد (Bloomfield) منذ العقد الرّابع من هذا القرن حتى أصبحت تعرف في نفس الوقت بالمدرسة البنيوية والتوزيعية والوصفية (Descriptive)

ويعتبر هؤلاء البنيويون أنّ اللغة عادةٌ من العادات تُكتسب بالمحاكاة (La mimique) والقياس (L'analogie) وعامل القياس هو الذي يفسّر به البنيويون كيف إنّ الإنسان – استنادًا إلى صيغ لسانية معدودة سَمِعَهَا فعلا – يستطيع أن يؤلّف صِيَغًا لم يسمعها قطّ في حياته ولا تَعْرِفُ في عددها حدًا تنتهي إليه .

ويعتبر بلومفيلد أنّ كلّ بنية نحويّة هي قياسٌ وأن دراسة لغة من اللغات تتمثّل في الكشف عن مجموعة العناصر التي يتعاطاها أفراد المجموعة اللسانية ممّا يُؤلّفُ قياساتِ تلك اللغة التي يستعملونها، فالنحو حسب هذه المدرسة هو علم تصنيفيّ غايته ضبط الصّيغ الأساسية في اللغة حسب درجة التواتر لا غير. والذي دفع روّادَها إلى ذلك حرصُهم على التزام الموضوعية بالوصف الاختباريّ فنبذوا لذلك كلّ عامل نفسانيّ أو فلسفيّ في تقدير الظاهرة اللغوية وقاوموا كل اعتبار صَفَوِيّ (Puriste) حتّى نفوا وجود الخطإ في اللغة معتبرين أن كلّ ما ينطق به الإنسان « صحيح نحويًا »